

ظاهرة إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة " قراءة تحليلية في الأسباب والنتائج "

**The phenomenon of Algerian youth Demand for unemployment grant
" an analytical reading of the causes and consequences "**

غنية فني، المركز الجامعي بركة، الجزائر، ghania.fenni@cu-barika.dz

تاريخ قبول المقال: 02-12-2025

تاريخ إرسال المقال: 02-08-2025

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة والنتائج المترتبة عنها، حيث انطلقت الإشكالية من التساؤل: ماهي أسباب إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة، وما هي النتائج المترتبة عنها؟. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للوقوف على ظاهرة إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة من حيث أسبابها والنتائج المترتبة عنها. توصلت هذه الدراسة إلى أن أهم أسباب الإقبال على منحة البطالة هي ارتفاع معدلات البطالة بين أوساط الشباب الجزائري، والتعثرات الموجودة في سياسات التشغيل المتبناة. كما أسفرت عن وجود نتائج إيجابية وأخرى سلبية ترتبت عن الإقبال عليها على المستويات الاجتماعية، النفسية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الشباب، البطالة، منحة البطالة، سوق العمل.

Abstract: The study aimed to uncover the reasons for Algerian youth's demand for unemployment grant and their consequences. The problem was based on the question: What are the reasons for Algerian youth's demand for unemployment grant, and what are their consequences? To achieve the study's objectives, the descriptive-analytical approach was used to examine the phenomenon of Algerian youth's demand for unemployment grant in terms of its causes and consequences.

This study concluded that the most important reasons for the demand for unemployment benefits are the high unemployment rates among Algerian youth and the shortcomings in the adopted employment policies. It also revealed both positive and negative outcomes resulting from the demand for unemployment grant at the social, psychological, and economic levels.

Key words : Youth, unemployment, unemployment grant, labor market.

مقدمة:

تعتبر البطالة من أبرز التحديات التي تواجه شباب اليوم، حيث تؤثر بشكل مباشر على استقرارهم الاجتماعي والنفسي والاقتصادي، لذا فكرت الدولة الجزائرية في إيجاد آليات للحد من معدلات البطالة، من خلال اعتماد عدة إجراءات وبرامج تهدف إلى تشجيع الاستثمار في المشروعات الصغيرة، وتعزيز روح العمل والمبادرات الفردية وتوفير التسهيلات اللازمة لذلك، ووضعت حلا تمثل في قرار " منحة البطالة"، حيث لجأت الحكومة حسب ما جاء في الجريدة الرسمية العدد 11 الصادرة في 27 فبراير 2022 إلى سن المرسوم التنفيذي رقم 22-70 المؤرخ في 09 رجب عام 1443 الموافق لـ 10 فبراير 2022 الذي يحدد شروط وكيفية الاستفادة من منحة البطالة ومبلغها وكذا التزامات المستفيدين منها،¹ حيث تعتبر هذه المنحة عبارة عن مبلغ مالي أقرته الدولة كحل مؤقت لكل عاطل عن العمل من أجل سد الحاجيات التي يرغب فيها وانتظار الحصول على فرصة عمل، ومن ثم زاد إقبال الشباب عليها.

- **الإشكالية:** لاقى قرار منحة البطالة ردود فعل متباينة بين أوساط الباحثين والمتخصصين، وحتى لدى فئة الشباب أنفسهم حول الجدوى المتوقعة من الاستفادة من هذه المنحة، وعليه سوف يتم تحليل ظاهرة إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة، والبحث في أسبابها والنتائج المترتبة عنها سواء بالإيجاب أو بالسلب وعلى الصعيدين الفردي والمجتمعي وفي كافة المستويات، من حيث تلبية الحاجيات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، والحصول على فرصة عمل فيما بعد للمستفيد منها بصفة دائمة.

جاءت هذه الدراسة الوصفية من أجل فهم الأسباب الكامنة وراء إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة، بالإضافة إلى استكشاف النتائج السلبية والإيجابية الناتجة عنه. وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي: ماهي الأسباب المؤدية إلى إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة؟ وماهي النتائج السلبية والإيجابية المترتبة عنه؟.

- **أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تحليل الواقع الاجتماعي والاقتصادي للشباب البطال في الجزائر، وبنظرتهم لهذا الواقع وكيفية إدراكهم وتفسيرهم له، كما أنها تسلط الضوء على أسباب ونتائج إقبالهم على منحة البطالة، ومحاولة وضع مقاربة جديدة للتوفيق بين إيجابيات وسلبيات هذا القرار.

- **منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي، الذي من خلاله تم تقديم توصيف علمي دقيق لظاهرة الإقبال على منحة البطالة من طرف الشباب الجزائري، وتحليل أسباب الظاهرة وتبعاتها المختلفة على المستويات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 11 الصادرة في 27 فبراير 2022، المرسوم التنفيذي رقم 22-70، يحدد شروط وكيفية الاستفادة من منحة البطالة ومبلغها وكذا التزامات المستفيدين بها.

المبحث الأول: التأصيل النظري لموضوع الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تحديد الإطار المفاهيمي للدراسة ضمن المطلب الأول، وفي المطلب الثاني ستعرض مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع البطالة ومنحة البطالة.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تتمحور مفاهيم هذه الدراسة في: الإقبال، الشباب، البطالة ومنحة البطالة مع إعطاء تعاريف إجرائية لها.

أولاً: الإقبال

الإقبال لغةً يعني القبول والمجيء، يقال أقبل فلان إذا قدم وجاء، ويقال أقبل على الشيء إذا اهتم به واعتنى به. أما الإقبال اصطلاحاً فهو حالة من التوجه والاهتمام والعمل نحو شيء ما سواء أكان هذا الشيء مادياً أو معنوياً، دينياً أو دنيوياً.¹

التعريف الإجرائي: يعني الإقبال توجه واهتمام الشباب الجزائري البطال نحو الاستفادة من منحة البطالة التي أقرتها لهم الدولة.

ثانياً: الشباب

يعتمد علماء الاجتماع في تحديد مفهوم الشباب على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي يؤديها الشباب، فهم يرون أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد اجتماعياً وثقافياً ومهنيًا ليحتل مكانة اجتماعية يؤدي فيها دوراً من الأدوار في بناء المجتمع. فالشباب هي "المجموعة العمرية التي يتم انشاؤها نفسياً وثقافياً لتكون كاملة بطريقة تمكن التوافق والتكيف والتفاعل والتكامل والمشاركة الى أقصى إمكانات، يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف وتطلعات وإنجازات المجتمع".²

¹الجمهرة موسوعة مفردات المحتوى الاسلامي،

<https://www.google.com/search?q=%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A8%D8%A7%D9%84+%D9%84%D8%BA%D8%A9+%D9%88%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7&coq=&aqs=chrome.0.69i59i450l8.2071267j0j7&sourceid=chrome&ie=UTF-8> تاريخ التصفح: 22،07،2025

² بوزيان عبد الغاني، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشعاعات المحققة منها، مذكرة ماجستير، جامعة باجي مختار عنابة، 2010 ، ص54.

وقد ذكرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التعريف الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة الأمم في عام 1985 كتعريف لهذه الفئة الذي يستخدم كمعيار مقبول دوليا في الدراسات والإحصاءات يعرف الشباب على أنهم " أفراد تتراوح أعمارهم بين 05 إلى 14 سنة".¹

هذا التعريف قلص كثيرا من عمر الشباب إلى درجة أنه اعتبرها مرحلة الطفولة حسب ما هو معروف ولم يراع الشروط البيولوجية كالقدرة البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية على تحمل قدر من المسؤولية .

التعريف الاجرائي: يطلق مصطلح الشباب على مرحلة عمرية تتراوح من 19 إلى 40 سنة، وهي تختص بكونها تمثل ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، وهي فئة لها نشاطها وفعاليتها في بناء المجتمعات المعاصرة.

ثالثا: البطالة

تعرف منظمة العمل الدولية المتعطلين عن العمل بأنهم " الأشخاص الذين هم في سن العمل، القادرون عليه، الباحثون عليه، ويقبلونه عند الأجر السائد لكنهم لا يجدونه".²

كما تعرف البطالة على أنها " مقدار الفرق بين حجم العمل المستخدم عند مستويات الأجور السائدة في سوق العمل خلال فترة زمنية معينة".³

ومن تعاريفها أيضا " البطالة هي تلك الحالة التي يتعطل فيها الجزء من قوة العمل المدنية، فلا تساهم في العملية الإنتاجية رغم قدرتها على ذلك ورغبتها في القيام بذلك".⁴

ولهذا فالبطالة تعد هدرا للثروة البشرية، وبالتالي ينجم عنها خسارة في الاقتصاد القومي وتعيق عملية التنمية، تتمثل في حجم الناتج الذي كان من الممكن لهؤلاء المتعطلين إنتاجه ولو لم يكونوا عاطلين.

التعريف الإجرائي: البطالة هي ظاهرة اجتماعية تتمثل في عدم توفر فرص العمل للأفراد القادرين والراغبين في العمل.

¹ السطالي نزمين، أثر شبكات الأنترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة، ط1، بيلومانيا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019، ص 14.

² رحيمي عيسى وقرقاد عادل و العايب نصر الدين ، ظاهرة البطالة: مفهومها، أسبابها واثارها، مجلة الإرتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، جامعة الطارف، العدد1، 2018، ص 144.

³ أحمد سامر والمومني مصطفى، دور جامعة اليرموك في الحد من ظاهرة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، اليرموك، الأردن، المجلد 1، العدد2، 2020، ص155.

⁴ مجيد مسعود، دليل مصطلحات التنمية، الطبعة الأولى، دار المدى، دمشق، 2001، ص 114.

رابعاً: منحة البطالة

تم تأسيس منحة البطالة في الجزائر بموجب المادة 190 من القانون 16/21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2021، ويتضمن قانون المالية لسنة 2022 والتي تم بموجبها تأسيس منحة البطالة لفائدة البطالين طالبي الشغل لأول مرة، والتي تنص على أنه " تؤسس منحة البطالة تمنح للبطالين طالبي الشغل لأول مرة المسجلين لدى مصلحة الوكالة الوطنية للتشغيل"¹. يفهم من نص هذه المادة أن منحة البطالة هي آلية دعم اجتماعي تخصص للبطالين الجدد والمسجلين كطالبي عمل لدى وكالة التشغيل، وهي برنامج لمرافقة طالبي العمل لأول مرة والذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 40 سنة وتحفيزهم لتغطية الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية وضمان كرامتهم أثناء مرحلة بحثهم عن العمل.

إن منحة البطالة هي عبارة عن مبلغ مالي يمنح للبطالين طالبي الشغل لأول مرة والمسجلين في الوكالة الوطنية للتشغيل، حيث يحصل البطال كل شهر بمقتضى هذه المنحة على مبلغ مالي قدره ثلاثة عشر ألف دينار، ثم تم رفع المبلغ إلى خمسة عشر ألف دينار جزائري، وذلك بغية الحفاظ على كرامة البطال الذي لم يحصل على عقد عمل بصفة رسمية، وتلغى هذه المنحة آلياً بمجرد حصول البطال على عقد عمل.²

التعريف الإجرائي: منحة البطالة هي عبارة عن مبلغ مالي تقدمه الدولة للأفراد البطالين من سن 19 إلى 40 سنة بهدف تلبية مختلف حاجياتهم إلى حين إيجاد عمل.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة

سيتم استعراض خمس دراسات سابقة محلية وعربية تتناول موضوعي البطالة ومنحة البطالة.

أولاً: دراسة نوال خروبي وعلي بودلال (2023)

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور برامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من أزمة البطالة في الجزائر من بينها منحة البطالة. وكان هذا البرنامج نتيجة ظهور بؤر تعافي الاقتصاد الجزائري وخاصة بعد الضرر الكبير الذي شهدته الشركات والعمال.

وأظهرت نتائج الدراسة أن برامج الحماية الاجتماعية المستحدثة ضرورة حتمية لتغطية نقص فرص العمل وسد العجز، إلا أنه ينبغي إيجاد بدائل تمويلية أخرى خارج قطاع المحروقات من أجل توسيع دائرة

¹ موازي علي، حدود الحماية القانونية للبطالين في قانون الجزائر، المجلة النقدية والعلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مجلد 17، العدد 1، 2022، ص 639.

² مشوك لامية، تأثير منحة البطالة على سوق الشغل في الجزائر: دراسة في التداعيات الاقتصادية والاجتماعية، مجلة السياسة العالمية، الجزائر، المجلد 8، العدد 2، 2024، ص 587.

الإصلاحات الاقتصادية لتعزيز النمو واستعادة التوازنات في الاقتصاد الكلي من بينها التخفيف من معدلات البطالة.¹

ثانيا: دراسة مختارية غزلان بلقاسم وسولاف معطى (2022)

تمحورت هذه الدراسة حول طبيعة "منحة البطالة" ومدى انعكاسات هذه السياسة على الجانب الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع الجزائري.

تمثلت العينة في المستفيدين من منحة البطالة وطالبي العمل والتي تناسبت والعينة القصدية حيث تكونت من 12 مبحوثا، بالإضافة إلى 06 دكاترة وأساتذة الاختصاص في العلوم الاجتماعية والاقتصادية بجامعة غليزان وكذا مدير وإداري الوكالة الوطنية للتشغيل والضمان الاجتماعي لذات الولاية. تم الاعتماد على أداتي الاستمارة والملاحظة المباشرة، واختير المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن حقيقة المنحة تختلف حسب الوضعية الاجتماعية للمستفيدين ومكانتهم الاجتماعية.²

ثالثا: دراسة بلعربي أسماء (2014)

هدفت الدراسة إلى تقييم جهود الحكومة الجزائرية في محاربة بطالة الجامعيين خلال فترة 2008 إلى 2012، وذلك من خلال السياسة الوطنية لتشغيل الجامعيين ومساعدتها لإدماجهم مهنيا في سوق الشغل. وقد استعملت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وأدوات الاستمارة والمقابلة والوثائق والسجلات والإحصائيات لجمع البيانات، وقد اعتمدت على العينة العمدية (32 موظف) . ومن النتائج المتوصل إليها في الدراسة أن بطالة الجامعيين تمس خريجي تخصصات الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر من خريجي التخصصات العلمية.³

¹ خروبي نوال وبودلال علي، دور برامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من البطالة في الجزائر منحة البطالة نموذج ، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، الجزائر، المجلد 6، العدد 2 ، 2023 ، ص ص 726-744.

² بلقاسم مختارية غزلان ومعطى سولاف ، السياسة الإصلاحية الجديدة في سوق العمل الجزائري - منحة البطالة نموذجا- دكاترة العلوم الاجتماعية والاقتصادية بجامعة أحمد زبانة غليزان، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة أحمد زبانة غليزان، المجلد 6، العدد 2، ديسمبر 2023، ص ص 57-71.

³ بلعربي أسماء، واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من الجامعة العاملين ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني بمدينة بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر، 2014 .

رابعاً: دراسة يونس سميحة (2007)

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات خريجي الجامعة العاملين في برنامج عقود ما قبل التشغيل نحو سياسة التشغيل في الجزائر، حيث طرحت التساؤل التالي: ماهي اتجاهات خريجي الجامعة العاملين في برنامج ما قبل التشغيل نحو سياسة التشغيل في الجزائر؟

واستعملت الباحثة في دراستها المنهج المسحي، واعتمدت على العينة العشوائية البسيطة من 878 فرد من الخريجين العاملين في برنامج CPE بسكرة، وجمعت البيانات بواسطة الاستمارة، والملاحظة، والوثائق، والسجلات. توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن اتجاهات أفراد العينة سلبية نحو سياسة التشغيل في الجزائر.¹

خامساً: دراسة خالد بن رشيد النويصر (2000)

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع بطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي السعوديين وأبرز أسبابها وحلولها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداتين في جمع البيانات وهما السجلات والبيانات والاستمارة، وضمت العينة فئة أعضاء هيئة التدريس السعوديين وعددهم 39 عضواً، وفئة الإداريين في مكاتب وزارتي الخدمة المدنية والعمل والشؤون الاجتماعية وعددهم 37 مسؤولاً. استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واختبار "ت" لتحديد الفروق بين استجابات المبحوثين.

توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الخريجين يحملون شهادات جامعية في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وأبرز أسباب مشكلة بطالة الخريجين هي إجماع القطاع الخاص عن توظيف الخريجين لعدم شعورهم بالأمن الوظيفي فيه.²

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تشابهت كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة الثالثة والرابعة والخامسة في متغير الخريجين الجامعيين كجزء من فئة الشباب البطال وفي فهم الجانب النظري للموضوع، وفي صياغة الإشكالية، واختلفت في المتغيرات (منحة البطالة وسياسة الإدماج) وترتيبهما كمتغيرات مستقلة وتابعة. أما الدراستين

¹ يونس سميحة، اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة للتشغيل دراسة ميدانية على العاملين في برنامج عقود ما قبل التشغيل بمدينة بسكرة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2007.

² النويصر خالد بن رشيد، بطالة خريجي المؤسسات التعليمية العالي السعوديين. واقعها وأسبابها وحلولها، أطروحة دكتوراه في الإدارة التربية والتخطيط، كلية التربية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2000.

الأولى والثانية فقد تناولتا صميم الموضوع والمتعلق بمنحة البطالة حيث كانت الاستفادة منهما في كافة الجوانب النظرية والتطبيقية.

المبحث الثاني: أهداف منحة البطالة

تناول هذا المبحث الأهداف المتوخاة من خلال استفادة الشباب من منحة البطالة، حيث تعددت المساعي والأهداف منها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

المطلب الأول: الأهداف الاقتصادية

ولدت الأزمة الاقتصادية التي عاشتها الجزائر جراء تدني سعر البترول منذ سنوات اقتصادا هشا أثر على البنية الاقتصادية وخلق الثروة من خلال الاستثمار وتوفير اليد العاملة، مما ساعد في تفشي ظاهرة البطالة التي تتجر عنها تبعات اقتصادية واجتماعية خطيرة، وعليه كان على الدولة أن تفكر في آلية تخفف من آثار الأزمة الاقتصادية والبطالة تمثلت في منحة البطالة.

المطلب الثاني: الأهداف السياسية

أما الهدف السياسي لمنحة البطالة فتمثل في محاولة الدولة امتصاص غضب الشارع الذي شهد حراكا اجتماعيا في سنة 2019 والذي كان يقوده فئة الشباب، وعليه كان لزاما على الدولة اتباع وسائل لتعزيز السلم الاجتماعي والسلم السياسي من خلال آلية منحة البطالة، التي تقدم للشباب من أجل ضمان ولائهم للدولة وعدم إبداء أي مظهر من مظاهر التذمر والإستياء تجاه مجتمعهم وسياسة دولتهم.

ومن أهداف اعتماد منحة البطالة في الجزائر هو تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي للمجتمع الجزائري، وهو ذاته السبب في إقبال الشباب الجزائري عليها للاستفادة منها، فالاستقرار الاجتماعي يعني حالة من الإيجابية والتوافق التي يعيشها الشباب داخل مجتمعهم، أما الاستقرار السياسي فهو جزء من الاستقرار الاجتماعي العام، إذ ترجمه هيرويتز ليون H. LEON في عدة مؤشرات منها غياب العنف، استمرار وثبات الحكومات، اكتساب شرعية النظام السياسي، غياب التغير الهيكلي، عدم اللجوء للقوة والإكراه وقدره النظام على إدارة الصراعات والأزمات الداخلية وتوجيه الأزمات الخارجية وتلبية المطالب وهو ما يعكس كفاءته.

المطلب الثالث: الأهداف الاجتماعية

سعت الدولة باعتمادها قرار منحة البطالة إلى الحد من الفقر الذي يعيشه الشباب نتيجة البطالة التي يعاني منها نسبة كبيرة منهم في الجزائر، والرفع من المستوى الاجتماعي لهم وضمان الرعاية الصحية

والاجتماعية للفئات الهشة والمحرومة، ومحاولة التوزيع العادل للثروة بين كافة أفراد المجتمع والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة.

كما تضمن منحة البطالة سد الحاجيات الضرورية وضمان العيش الكريم للشباب العاطلين عن العمل في حياتهم وتحفيزهم أثناء رحلة بحثهم عن عمل. وحمايتهم من كل أشكال الانحراف والجريمة التي تسببها البطالة. وبالرغم من كل هذه المساعي الحثيثة والأهداف المسطرة من طرف الدولة، تبقى منحة البطالة حلا مؤقتا لتسوية وضعية البطالين ولا تقضي على مشكلة البطالة بشكل جذري.

المطلب الرابع: الجانب التنظيمي لتسيير منحة البطالة

كلفّت الحكومة الجزائرية الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM مهمة تسيير منحة البطالة، وهي عبارة عن جهاز موجه لثلاث فئات هي الجامعيين، ذوي المستوى الثانوي والتكوين المهني والشباب بدون تكوين، ويسعى هذا الجهاز إلى استحداث نماذج عقود التشغيل، وتكفل خلالها بجزء من تكاليف الأجور عند توظيف هؤلاء الشباب من طرف المؤسسات العمومية والخاصة، لا سيما في القطاع الاقتصادي مقابل تدابير محفزة للتشغيل الموجه للمؤسسات المستخدمة.¹

ونصت المادة الثانية من المرسوم التنفيذي 22-70 المتعلق بشروط وكيفيات الاستفادة من منحة البطالة ومبلغها، وكذا التزامات المستفيدين منها على أن شروط الاستفادة من منحة البطالة تتمثل في: الجنسية الجزائرية، الإقامة بالجزائر، السن ما بين 19 و 40 سنة، تبرير الوضعية اتجاه الخدمة الوطنية، عدم التسجيل في مؤسسة التعليم العالي أو التكوين المهني، عدم الاستفادة من الأجهزة العمومية لدعم إحداث وتوسيع النشاطات والمساعدة على الإدماج المهني والمساعدة الاجتماعية، عدم توفر الزوج على دخل مهما تكن طبيعته.

كما أضاف المرسوم التنفيذي التزامات إجرائية تقع على عاتق المستفيد من المنحة وهي التقرب لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بمقر إقامته لتجديد تسجيله، والاستجابة لاستدعاءات مصالحها وعدم رفض عرضي عمل مطابقين لمؤهلاته. كما يلتزم المستفيد من المنحة بالتكوين الذي تقترحه الوكالة الوطنية للتشغيل لاسيما في المهن التي تعرف عجزا في سوق العمل، بهدف تحسين قابلية تشغيله وتسهيل إدماجه المهني، علما أنه خلال فترة التكوين التي تشرف عليها وكالة التشغيل يستمر المستفيد في تقاضي المنحة.

¹ موازي علي، حدود الحماية القانونية للبطالين في قانون الجزائر، المجلة النقدية والعلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية الجزائر، المجلد 17، العدد 1، 2022، ص ص 640-642.

يترتب عن الاستفادة من منحة البطالة حقوقا تتمثل في منحة مالية شهرية وتغطية اجتماعية، حيث نصت المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 22-70 على أن المستفيد من منحة البطالة تقدر قيمتها 13000 دج تدفع له شهريا، ويتم صيها عبر مصالح بريد الجزائر بهدف تسهيل دفع المنحة بعد اتفاقية بين الوكالة الوطنية للتشغيل وبريد الجزائر. وقد قامت الدولة برفع مبلغ المنحة ليصل إلى 15000 دج في سنة 2023.

ويسقط الحق في منحة البطالة ويتوقف دفعها في حالات تنصيب المستفيد أو زوجته في منصب شغل أو في إطار الأجهزة العمومية لدعم وإحداث وتوسيع النشاطات، أو بطلب من المستفيد، أو رفض المستفيد عرضي عمل مطابقين لمؤهلاته، أو رفضه تكوينا يرمي إلى تحسين قابلية تشغيله، وكذلك في حالة استفادة المعني أو زوجته من دخل مهما كانت طبيعته، أو وفاة المستفيد.

كما نصت المادة 10 من المرسوم التنفيذي السابق على حالات تقديم تصريحات كاذبة أو تزوير في الوثائق لأجل الاستفادة من منحة البطالة. ويترتب عنها وقف دفع منحة البطالة واسترداد المبالغ التي سبق صرفها، ويتم التبليغ للنيابة العامة في حالة إدانة المستفيد بالعقوبات المقررة في القانون.¹

المبحث الثالث: أسباب إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة

تتمحور أهم أسباب إقبال الشباب في الجزائر على منحة البطالة في عاملين بارزين هما ارتفاع نسبة البطالة وفشل سياسة التشغيل .

المطلب الأول: ارتفاع نسبة البطالة

يلجأ الكثير من الشباب الجزائري إلى الاستفادة من منحة البطالة بسبب كونهم بطالين ، وفي هذا السياق يشير الديوان الوطني للإحصاء إلى أن نسبة البطالة في الجزائر سنة 2021 بلغت 11.2 % ، أما في سنة 2022 فبلغت 11.4 % ، ويعود هذا الارتفاع إلى انخفاض مستويات الإنفاق العام، وتراجع في معدلات الاستثمار في كافة القطاعات الاستراتيجية خاصة القطاع الصناعي، بالإضافة إلى استعداد الجزائر للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والذي سيتمخض عنه شروطا جديدة في العمل.

كما شهدت الجزائر خاصة أثناء فترة الحراك الشعبي عام 2019 تحولات كثيرة حتمت على الحكومة تغيير سياستها من أجل تحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وكانت أبرز مطالب المتظاهرين تنصب حول خلق مناصب عمل جديدة من أجل مكافحة البطالة. كما أن انعكاسات جائحة كورونا وما خلفته من ركود اقتصادي وتعطيل لتنفيذ سياسات الشغل أثر بشكل كبير على الاستقرار

¹ موازي علي، مرجع سابق، ص 645.

السياسي والاجتماعي، مما أدى بالدولة الجزائرية لإقرار منحة البطالة استجابة لمطالب الشرائح المجتمعية الهشة من الشباب البطال التي تبحث عن عمل لأول مرة في انتظار خطوة إدماجهم في عالم الشغل بصفة نهائية بعد ذلك.

المطلب الثاني: فشل سياسة التشغيل

لقد استحدثت الجزائر العديد من الآليات وبرامج التشغيل سعيا منها إلى التخفيف من حدة البطالة وتوفير فرص عمل للشباب البطال كعقود العمل المؤقتة وبرامج الإدماج المهني وغيرها، كما أنها قامت بوضع هيئات تشرف على تشغيل الشباب البطال من ذوي المؤهلات من خريجي الجامعات ومعاهد التكوين المهني لإنشاء مشاريع مصغرة فردية وجماعية من أجل تعزيز ثقافة العمل الحر والمقاولة على غرار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

لكن واقع الحال يثبت أن هذه الهيئات لم تتجح مع كل الشباب، بالرغم من الامتيازات التي تقدمها والأموال التي تقرضها بسبب جملة من الأسباب والمعوقات سواء على المستوى الهيكلي التنظيمي وانتشار البيروقراطية بمفهومها السلبي أو على المستوى التنافسي أو المستوى المالي أو الذاتي أو غيرها. ومن هذا المنطلق، عمدت الحكومة إلى إقرار منحة البطالة بسبب فشل سياسات وبرامج التشغيل.

المبحث الرابع: النتائج المترتبة عن إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة

حسب الكثير من الدراسات فإن هناك ردود فعل متباينة بين الباحثين والمختصين في الشأن الاجتماعي والاقتصادي وحتى السيكولوجي حول النتائج المترتبة عن سن قانون منحة البطالة لفائدة الشباب الجزائري العاطل عن العمل، سواء في شقها الإيجابي أو في شقها السلبي .

المطلب الأول: النتائج الإيجابية لإقبال الشباب على منحة البطالة

تمخض عن إقبال الشباب على منحة البطالة جملة من النتائج ذات الأثر الإيجابي، ويتجلى ذلك في العديد من المستويات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والمهنية.

أولا: النتائج الإيجابية على المستوى الاجتماعي

لا ينكر أحد أن لمنحة البطالة انعكاسا إيجابيا على بعض الشباب، حيث حققت لهم قدرة واكتفاء ماديا ذاتيا يمكنهم من سد الحاجيات الضرورية من مأكل أو ملابس أو رعاية صحية، حيث ساهمت في التقليل من حدة البطالة ورفع المستوى المعيشي لدى كثير من العائلات الجزائرية التي تعيش تحت خط الفقر، هذا الدعم يخفف من الضغوط الاجتماعية الناتجة عن فقدان الدخل، ويعزز نوعا ما الاستقرار

الاجتماعي من خلال تدعيم الشعور بالانتماء الاجتماعي، والرفع من المكانة الاجتماعية والاحترام والتقدير والاعتبار الاجتماعي وعدم شعور الشباب البطالين بأنهم عالة على المجتمع، وتقليل مخاطر الفقر والهشاشة الاجتماعية.

وبالتالي تعتبر منحة البطالة وسيلة للحفاظ على كرامة الشباب وتعزيز التماسك الاجتماعي والروابط الأسرية والاجتماعية، من خلال تقليل الضغوط الاقتصادية التي قد تؤدي إلى صراعات داخل الأسرة والمجتمع، وتقادي المشكلات ومظاهر الانحراف الاجتماعي كالمخدرات والسرقة والإدمان وغيرها.

ثانيا: النتائج الإيجابية على المستوى النفسي

تقضي منحة البطالة على المشكلات النفسية للشباب العاطلين عن العمل، حيث أن ضمان الأمان والاستقرار المالي من خلالها يزيد بدوره من شعورهم بالأمان والاستقرار النفسي، كما أنها تقلل من الإحباط والتوتر والقلق المرتبطين بفقدان الدخل. هذا الدعم يعزز الثقة بالنفس ويحد من الإحساس بالإقصاء الاجتماعي، مما يساعد في الحفاظ على التوازن والصحة النفسية. وهذا ما أشارت إليه الدراسات ومن بينها دراسة " ماسلو " للحاجات، فالإنسان يحتاج في حياته إلى جملة من الحاجات الأساسية أهمها الموجودة ضمن قاعدة الهرم وتتمثل في الغذاء والمأوى، والتي لا يمكن توفيرها إلا من خلال وجود مصدر مالي يحفظ وجود الإنسان ، وبعدها تأتي الحاجات الأخرى ومن ضمنها الحاجة إلى الثقة بالنفس والتقدير وكلها جوانب تتعكس إيجابا على نفسية الشباب البطال.

ثالثا: النتائج الإيجابية على المستوى المهني

منحة البطالة تتيح للشباب فرصة البحث عن عمل دائم ومستقر دون ضغوط مالية فورية. كما توفر لهم الوقت والمساحة لتطوير مهاراتهم أو الحصول على تدريب مهني يعزز فرص التوظيف الدائم، وتساعد في تقليل اللجوء إلى أعمال غير مستقرة أو مؤقتة، مما يعزز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للشباب وأسرهم. وبذلك تساهم منحة البطالة في بناء قاعدة عمل أكثر استدامة وتقليل معدلات البطالة المزمدة على المدى الطويل.

رابعا: النتائج الإيجابية على المستوى الاقتصادي

تساهم منحة البطالة في زيادة رغبة الشباب في تحقيق الإستقلالية المالية، فعندما يحصل الشباب على دعم مالي خلال فترات البطالة، فإنهم يشعرون بفرصة للتخطيط لمستقبلهم المالي، خاصة أولئك الشباب الذين ينتمون إلى أسر ميسورة الحال أو إلى طبقات اجتماعية متوسطة أو ثرية، إذ تصبح المنحة مصدرا ماليا للإدخار. بمعنى أن هناك الكثير من الشباب ممن يتقاضون منحة البطالة ولا يحتاجونها نهائيا في

حياتهم، بسبب أنهم يعتمدون على مصادر مالية أخرى من الآباء أو من عملهم ضمن مشاريع مصغرة فردية غير مصرح بها لدى هيئات التشغيل، أو تجدهم أجراء لدى أشخاص آخرين... إلخ.

المطلب الثاني: النتائج السلبية لإقبال الشباب على منحة البطالة

نتبين التبعات الناجمة عن إقبال الشباب في الجزائر على منحة البطالة في جانبها السلبي على المستويات الاجتماعية، النفسية والاقتصادية

أولاً: النتائج السلبية على المستوى الاجتماعي

يشير البنك الدولي إلى أن مبلغ منحة البطالة (15000) دينار جزائري يتساوى مع الحد الأدنى من الدخل الذي يحتاجه الفرد للخروج من دائرة الفقر المدقع، وعليه فإن المبلغ المخصص لمنحة البطالة كاف جدا لإخراج 2 مليون فرد جزائري من دائرة الفقر المدقع من الناحية النظرية، لكن من الناحية الواقعية وحسب الخبراء في مجال التنمية والفقر فإن منحة البطالة لا تتجاوز تحقيق الحد الأدنى لضروريات العيش اليومي الذي يبقي على الحياة من الغذاء، فكيف يمكن أن تتعداه إلى السكن والصحة والملبس والتعليم؟¹

إن الشاب الذي لا يمكنه إعالة نفسه أو الأفراد الذين تحت مسؤوليته - خاصة إن كان متزوجا - غالبا ما يتنامى بداخله الشعور بالإغتراب وضعف الانتماء للمجتمع وعدم الاحساس بالأمان، ما يؤدي إلى ظهور الانحراف وانتشار الآفات الاجتماعية كالجريمة والسرقة والمخدرات وغيرها، والتي من شأنها تهديد قيم المجتمع نتيجة الحرمان من مقومات الحياة.² وهذه النتيجة هي ذاتها ما صرح به الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله حين اعتبر بأن جلوس الرجل دون حرفة، فإن نفسه تدعوه إلى أن يأخذ ما في أيدي الناس أي أن يسرق.

كما يرى البعض من الباحثين أن لمنحة البطالة أثارا سلبية خاصة فيما يتعلق بسن 19 سنة وهو سن الحصول على المنحة، حيث يكون فيه بعض الشباب خاصة المنحرفين منهم غير مدركين لكيفية التصرف بمبلغها، ففي هذا العمر الحساس وفي ظل التطور التكنولوجي يمكن أن يستخدمونه في أشياء مضرّة بصحتهم كتعاطي المخدرات والمهلوسات أو صرفها في وجه غير مستحق.

¹ إبراهيم سعاد، السياسة العامة للتخفيف من حدة الفقر في الجزائر منحة البطالة أنموذجا، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، المجلد 15، العدد 2، 2023، ص 711.

² مامش نحية، البطالة وأثرها على الأمن الاجتماعي - الجزائر أنموذجا،

https://web2.aabu.edu.jo/ShariaConfrence/doc/4-2.pdf، تاريخ التصفح 2025،07،25 .

ظاهرة إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة " قراءة تحليلية في الأسباب والنتائج "

ومن جهة أخرى سيكثر عدد المتسربين من المقاعد التعليمية لغرض الحصول على المنحة مما يساهم في ارتفاع نسبة الأمية والمشكلات الاجتماعية، أضف إلى أنه بعد تقديم المنحة سيكون هناك ما يسمى بالعجز والتراخي والكسل وقتل روح المبادرة في البحث عن العمل، وزرع ثقافة الإتكال على المنحة فقط، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة التي تؤثر سلبا على استقرار المجتمع بكامله وعلى توازنه وقيامه بأدواره ووظائفه على أحسن وجه.

كما أن من أهم الإنعكاسات والنتائج الاجتماعية السلبية المترتبة عن الاستفادة من منحة البطالة هي تأخير سن الزواج أو ما يسمى بالعنوسة لدى الذكور، بسبب عدم كفاية المنحة لتكاليف الزواج والذي أصبح في وقتنا الحالي يتطلب مصاريف باهظة، مما ينعكس سلبا على الفرد وعلى المجتمع، لأن المنحة بمقدارها الحالي لا تغني ولا تسمن من جوع، ولن تساهم إطلاقا في إحداث الاستقرار النفسي والاجتماعي للشباب البطال.

ثانيا: النتائج السلبية على المستوى النفسي

من التداعيات السلبية لدى المستفيدين من منحة البطالة على المستوى النفسي هي أنها تسبب لهم المشكلات النفسية، بسبب الشعور بعدم الأمان الوظيفي وانعدام الاستقرار المالي نظرا للمبلغ الزهيد الذي يتقاضونه، فضلا عن عدم قدرتهم تحمل المسؤولية والشعور بالخوف من المستقبل جراء التفكير في إمكانية إلغاء هذه المنحة، كل هذه المسائل تساهم بشكل مباشر في الزيادة من الشعور بالحرمان والاحباط والتسخط وعدم الرضا وتدني الثقة بالنفس والتوتر والقلق والاكتئاب، كما يزيد الإحساس بالإقصاء والتهميش، وكل هذه الأعراض ذات الصلة بقلّة الدخل أو بفقدانه تنعكس سلبا على الصحة النفسية للشباب البطال.

ثالثا: النتائج السلبية على المستوى الاقتصادي

من النتائج التي تنجم عن استفادة الشباب من منحة البطالة في الجزائر هي المكوث لفترة طويلة دون عمل أو حتى دون التفكير في البحث عنه إطلاقا لدى البعض منهم، نظرا لاكتفائهم بالمنحة وعزوفهم عن العمل خاصة عند فئة المتعلمين منهم أو المتخرجين من الجامعة والمعاهد التكوينية، فالمهارات والقدرات تبدأ في الاضمحلال شيئا فشيئا نتيجة عدم استغلالها. وواقع الحال يثبت في كثير من الأحوال لجوء بعض الخريجين خاصة الجامعيين للعمل بطريقة غير رسمية في بعض الحرف التي لا تتطلب مستويات

تعليمية عالية وفي غير تخصصاتهم واهتماماتهم، وهذا يفقد ثقتهم بالتعليم وأن لا جدوى منه من جهة ويسبب ارتفاع نسبة البطالة لدى فئة غير المتعلمين من جهة ثانية.¹

وينتج عن منحة البطالة تعود الشباب على الكسل والخمول مما ينتج عنه عدم النجاح في الارتباط بأي عمل فيصبحون بذلك على هامش العملية الإنتاجية والاجتماعية، ولقد أطلق إسماعيل صبري عبد الله على هذه الفئة اسم المهمشون، ويذكر أن الإحساس باستحالة الدخول إلى سوق العمل يؤدي إلى تدهور معنويات الكثيرين منهم، وكلها أمور تقصيرهم أكثر فأكثر عن تلك السوق. وبهذا نستطيع القول أن منحة البطالة تؤجل دخول الشباب إلى سوق العمل وحدوث ركود للقطاع الاقتصادي نظرا لعدم وجود المردودية المالية والاقتصادية من قبل المستفيدين.²

وعلى المستوى التنظيمي الاقتصادي نجد أن المسألة المتعلقة بتدفق المعلومات حول مداخل الأفراد بالنسبة للوكالة الوطنية للتشغيل أنه يصعب التحقق منها، بسبب ضعف النظام المعلوماتي الوطني، إذ نجد الكثير من البطالين المستفيدين من منحة البطالة يشتغلون في السوق غير الرسمي في التجارة والنشاطات الحرة غير المصرح بها، أو تأجير عقارات من سكنات ومحلات دون سجلات وعقود، مما يؤدي إلى المساس بمصادقية شروط الاستفادة من المنحة، حيث يستفيد منها أشخاص غير مستحقين لها. كل هذه النتائج السلبية إنما تدلل على حدوث هدر فضيع للرأسمال البشري المتمثل في الشباب، الذي يمكن القطاع الاقتصادي من الاستفادة من قدراته ومهاراته، لاسيما المتخصصة منها والتي هو في أمس الحاجة إليها لكي يساهم في تطوير المجتمع.

الخاتمة:

نستنتج من هذه الدراسة أن منحة البطالة تمثل دعماً مهما للعديد من الشباب في المجتمع الجزائري ومن ثم زاد إقبالهم عليها، حيث تسهم في سد احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء أو اللباس... إلخ، مما يساعدهم على تجاوز الظروف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الصعبة الناجمة عن البطالة. وعلى الرغم من كون منحة البطالة آلية ذات أثر إيجابي لمكافحة مشكلة البطالة، إلا أنها في الواقع لا تخلو من آثار ونتائج سلبية تعود على الفرد والمجتمع وعلى كافة المستويات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة التي تم استعراضها.

¹ السيد طارق وحافظ أنوار، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2009، ص 46.

² حافظ عبد الحليم أنوار، مشاكل البطالة والإدمان، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2008، ص ص 42، 43.

كما يتكشف لنا على المستوى التطبيقي، أن شروط وكيفية تطبيق منحة البطالة يشوبه نوع من التناقض، من حيث أنها جمعت الشباب من كل فئات المجتمع وحالاتهم الاجتماعية من جهة (المتعلم/غير المتعلم، خريج جامعي/ خريج مركز التكوين المهني، العازب/المتزوج، الطبقة الفقيرة/الطبقة الغنية... إلخ)، ومن جهة أخرى ساوت بينهم في مقدار المنحة تحت طائلة أنهم جميعا بطلون .

ويمكننا في ختام هذه الدراسة تقديم بعض الإقتراحات والتوصيات التي يرجى أخذها بعين الاعتبار:

- وضع منظومة شاملة لبرامج الحماية الاجتماعية التي تراعي الفئات المحتاجة، وذلك بتعزيز شفافية شروط الاستفادة من منحة البطالة، ولتفادي النظرة السلبية تجاه المستفيدين خاصة فيما يتعلق بالفئة العمرية (19 - 40 سنة).

- مرافقة منحة البطالة لبرامج تدريبية أو استشارية تساعد الشباب على تحديد مساراتهم المهنية المستقبلية وتعزيز قدراتهم في سوق العمل.

- تخصيص جزء من منحة البطالة لتعزيز قيم العمل ودعم الابتكار والعمل الحر عند الشباب، والمساعدة في تقليل الاعتماد على الدعم الحكومي للابتعاد عن مظاهر الانحراف والجريمة في المجتمع.

وفي الأخير نستطيع القول بأن فعالية منحة البطالة لا تتم إلا باعتماد سياسة تشغيلية تقوم على الإدماج المهني للشباب، وتشجيع روح الابتكار والمبادرات الفردية، فلا يحتاج الشباب البطال إلى منحة البطالة كمجرد أشخاص يتلقون المساعدات من الدولة فقط، بل يحتاجون إلى إشعارهم بأنهم شركاء فاعلون في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. ولعل نتائج هذه الدراسة ستفتح آفاقا مستقبلية أمام المختصين وأصحاب القرار للتفكير في بدائل أكثر استدامة تلبي طموحات الشباب وآمالهم وتساهم في ترقية سوق الشغل والاقتصاد الوطني.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: النصوص القانونية

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 11 الصادرة في 27 فبراير 2022، المرسوم التنفيذي رقم 22-70، يحدد شروط وكيفيات الاستفادة من منحة البطالة ومبلغها وكذا التزامات المستفيدين بها.

ثانيا: الكتب

- 2- الرشواني منار محمد، سياسات التكيف الهيكلي والاستقرار السياسي في الأردن، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، 2013.
- 3- السطالي نرمين، أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة، ط1، بيلومانيا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019.

ظاهرة إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة " قراءة تحليلية في الأسباب والنتائج "

4- السيد طارق وحافظ أنوار، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2009.

5- حافظ عبد الحليم أنوار، مشاكل البطالة والإدمان، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2008.

6- زرهوني الطاهر، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1994.

7- مجيد مسعود، دليل مصطلحات تنمية، الطبعة 1، دار المدى، دمشق، 2001.

ثالثا: الرسائل والمذكرات

8- النويصر خالد بن رشيد، بطالة خريجي المؤسسات التعليمية العالي السعوديين. واقعها وأسبابها وحلولها، أطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط كلية التربية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2000.

9- بالعجال فوزية، العوامل الديموقراطية الاقتصادية المؤثرة في سوق العمل الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2013.

10- بلعربي أسماء، واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014.

11- بوزيان عبد الغاني، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباعات المحققة منها، مذكرة ماجستير، جامعة باجي مختار عنابة، 2010.

12- يونس سميحة، كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

13- يونس سميحة، اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة للتشغيل، دراسة ميدانية على العاملين في برنامج عقود ما قبل التشغيل بمدينة بسكرة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2007.

رابعا: المقالات

14- إبراهيم سعاد، السياسة العامة لتخفيف من حدة الفقر في الجزائر منحة البطالة أنموذجا، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، المجلد 15، العدد 2، 2023.

15- أحمد سامر والمومني مصطفى، دور جامعة اليرموك في الحد من ظاهرة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، اليرموك، الأردن، المجلد 1، العدد 2، 2020.

16- بلقاسم مختارية غزلان ومعطي سولاف، السياسة الإصلاحية الجديدة في سوق العمل الجزائري -منحة البطالة نموذجا- دكاترة العلوم الاجتماعية والاقتصادية بجامعة أحمد زبانه غليزان، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، الجزائر، المجلد 6، العدد 2، 2023.

ظاهرة إقبال الشباب الجزائري على منحة البطالة " قراءة تحليلية في الأسباب والنتائج "

- 17- بن حسين ناجي ومباركي محمد الهادي وعيساوي عبد الحليم، البطالة في الجزائر: دراسة تحليلية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، الجزائر، العدد الأول، 2002.
- 18- خروبي نوال وبودلال علي، دور برامج الحماية الاجتماعية في التخفيف من البطالة في الجزائر منحة البطالة نموذج، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، الجزائر، المجلد 6، العدد 2، 2023 .
- 19- رحيمي عيسى وقرقاد عادل والعايب نصر الدين، ظاهرة البطالة: مفهومها، أسبابها وآثارها، مجلة الإرتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، الطارف، العدد 1، 2018.
- 20- قريمس مسعود، سوق العمل وسياسات التشغيل في الجزائر. رؤية نقدية من خلال المعطيات الواقعية، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، الجزائر، المجلد 1، العدد 9، 2021.
- 21- قريمس مسعود وعلوية محمد، سياسة منحة البطالة والاستقرار الاجتماعي والسياسي، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، الجزائر، المجلد 11، ع 1، 2023.
- 22- مشوك لامية، تأثير منحة البطالة على سوق الشغل في الجزائر. دراسة في التداعيات الاقتصادية والاجتماعية، مجلة السياسة العالمية، الجزائر، المجلد 8، العدد 2، 2024 .
- 23- موازي علي، حدود الحماية القانونية للبطالين في قانون الجزائر، المجلة النقدية والعلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، المجلد 17، العدد 1، 2022.

خامسا: المواقع الإلكترونية

- 24- مامش نجية، البطالة وأثرها على الأمن الاجتماعي - الجزائر أنموذجا،
<https://web2.aabu.edu.jo/ShariaConfreance/doc/4-2.pdf>

تاريخ التصفح: 2025،07،25 .

- 25-الجمهرة موسوعة مفردات المحتوى الاسلامي،
<https://www.google.com/search?q=%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A8%D8%A7%D9%84+%D9%84%D8%BA%D8%A9+%D9%88%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7&oq=&aqs=chrome.0.69i59i450l8.2071267j0j7&sourceid=chrome&ie=UTF-8> .
تاريخ التصفح:

2025،07،22